



الهدف

كل الحقيقة للجماهير

سياسة عربية

السبت ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٢ - العدد ١٨٧ السنة الرابعة - الثمن ٢٥ فرشا - VOL : 4 - No. 187 - SAT. 27 - 1 - 1973 - AL HADAF



انتصار في فيتنام

ومحاولات فرض الاستسلام في الشرق الأوسط

حول أوضاع المقاومة في جنوب لبنان

الهدف تسأل والمقاتلون يجيبون

في لقاء مع المقاتلين في إحدى فروع جنوب لبنان حيث قسم الجبال في خيمه في خراج إحدى القرى بنا الحديث بصراحة كاملة عن أوضاع المقاومة في لبنان وعن الاهداف الإسرائيلية والاهداف السلطة في لبنان تجاه المقاومة...

الوطنية والندمة وهذه الاهداف التي شكل واضح مع اهداف الرحمة اللبانية لا يهدف ١ - عزل الحدود تدريجياً وإطلاقها أمام قوى الثورة الفلسطينية...

الهدف تسأل - ماهي اهداف المقاومة الإسرائيلية من اقتداءه على جنوب لبنان؟ العدو الإسرائيلي يريد هدفين استراتيجيين من اقتداءه: ١ - تراجع مصر عن الاتجاه للتحالف مع إسرائيل...

ان المقاومة الفلسطينية تعيش اوضاعاً صعبة فإسرائيل تكثف من اقتداءها محاولة الضغط على النظام اللبناني بحيث يسحب فرج الشروط التي رافها منبداً بالدعوة لانهاء اتفاق القاهرة الموقد في تشرين عام ١٩٦٦...

٢ - ازالة الغلاف في كل الخيميات اما من طريق عملاتها او عن طريق وكالة الفوت والعمل على اظهار الثورة بظهر العاجز من يدري الاوضاع في داخل الخيميات وذلك عن طريق اقامة المناجحات ونشيجها...

سؤال - ما هو اسر الاستعدادات الإسرائيلية على السلطة اللبنانية؟ لقد ادى تدخل العدو الإسرائيلي الى مساعدة النظام اللبناني على اتخاذ خطوات: ١ - دخول الجيش اللبناني الى مناطق كانت مخصصة للواجب الداخلي...



هذا الدور السخ - اهداب المول الماصي طلت السلطة الرفاهية على صحافة وشراة المقاومة ٨ - اصاح الجبال امام هجمات مكررة من جانب العدو لخلق ظروف مواتية لتحقيق هذه الاهداف كلها اذا فرم الامر...

سؤال - ما هو اسر الاستعدادات الإسرائيلية على السلطة اللبنانية؟ لقد ادى تدخل العدو الإسرائيلي الى مساعدة النظام اللبناني على اتخاذ خطوات: ١ - دخول الجيش اللبناني الى مناطق كانت مخصصة للواجب الداخلي...

نصن بـرقية التعننية التي أرساتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى رفاق كابرال مع تقدمه موجزة



« خلال حياتي ، وهبت نفسي لتفصال الشعب الإفريقي هذا . لقد قابلت ضد السيطره البيضاء ، وقالت بيثال الجمجم الديفراطي الحر ، حيث يعيش الجمجم معاً ، في انسجام ، وفرص متساوية . أنه مثال أعني أن أعيش له واحقه . ولكن اذا ما افنسي الامر ، فانه مثال اجد نفسي مستعداً للموت من اجله »

هذا ما قاله المناضل الإفريقي لسون مانديلا ، في دفاعه ، خلال محاكمته ، سنة ١٩٦٤ . وهذا ما فعله القائد الإفريقي الشهيد ، اميلكار كارال ، الذي سقط نضالاً في محاولة بائسة جبانة منه لتفطيه الهزيمة التي يعنى بها بويبا على يد الثوار الإفريقيين في غينيا (بيساو)...

« اننا نندم اليكم باحر المآزري التورية لخصاركم العادحة . ولكن استهاده لم يكن لمجد ، لان المصطهدن في انحاء العالم مصممون على حمل السلاح ، تحرير انفسهم من قيود الاضطهاد والاستعمار والإمبريالية . لقد كان كارال مثلاً بارزاً للتوري المزمع بالحرر الوطني ، ولقد حركتم التحرير الوطني . اننا نخوي نضالاً واحداً لحرر ارضنا ونضينا من كافة اشكال الاستغلال .

نناضل طوال العشرين عاما الآخرة ، حتى هوى كبريا ، في سره من ادق فترات النضال في غينيا « بيساو » . وقد بنت الجبهة الشعبية لحرر فلسطين ، رفبه نزهة وضمان لرفاق اميلكار كارال ، هذا نصها . ان الرفيق اميلكار كارال ، رمز الحرر الإفريقي ، والرفيق في السلاح ، هو جندا فحسب . ان الاستعمار البريقاني فير فاد على ازالة او موجو الاثر الذي خلفه كاربال . لقد قاد كاربال ، كؤنيس وكسريو عام ، الحزب الإفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر ، لتاصارات عديدة . وقد عاش ليشهد عملة كيون اول مجلس شعبي لغينيا « بيساو » . والان عليكم ايها الرفاق ، مواصلة النضال حتى النهاية حتى النصر الكامل .

توضيح ونظرنا لها من انها تكلف وخدمة ، وليست شريف او وجاهه ، الفرح على الجلسي الوطني وعلى الجبهة الديمقراطية ، وفي جلسة عامة وعلنية ، سمية المناضل صالح رافت فعضوا اصلا في اللجنة التنفيذية ، على ان يعضر ادب بيد رسه اجتماعات اللجنة التنفيذية طيله لياب المناضل صالح رافت . وعندما نال صالح حربه ولا بد ان ينالها ، باخذ مكانه كمضو في اللجنة التنفيذية ،

بيان عمليات شابلن نعلن الجبهة الشعبية لحرر فلسطين مسؤوليتها عما يلي : قامت مجموعته الشهيد عززت للدراوي بوضع فبوات ناسفة في مكتب العمل في ناليس وقد انجبرت الببوات بعد ظهر يوم ٧/١٢/١٥ مما ادى الى اصابة الكثير باضرار وقد اعترف العدو بالاصابة كما اعترف العدو الإسرائيلي في اجبهزته الاعلامية بوضع بيانات في ناليس موفقة باسم الجبهة الشعبية لحرر فلسطين ووصفت وكالات الأنباء هذه المشورات بانها تدعو لمساومة الاحتلال . وكان نوار الجبهة الشعبية قد وزعوا بيانات في ناليس ومنظفنها تدعو الجماهر لمطامحة انتخابات الفرز الجارية . عاشت الثورة الفلسطينية وتوره حتى ما بعد النصر والتحرير ١٩٧٢/١٢/١٨

الدواء المحدود جدا والقديم جدا والذي يعطى لكل الحالات مهما اختلف . ناهيك من مخططات الوكالة في قطع الاعاشات والنسب من سجلات الوكالة كل من يخرج من سبلين ويوفيه وثيقة بذلك الى فصايا السكن « الزينكو » والخدمات الاجتماعية وصفايا الاء والطرفات والمجاير والنظافة التي يحاي منها مخماتنا ولا نندم الوكالة منها شيئا بذكر . ولم ينف الوكالة عند حدود هذا النامر على مصالغ شعبنا وانما نجد نامرا جديدا على جماهيرنا وتورتنا . لقد بدأت الوكالة تيسر دكل نامرها وعجزها ومصعها بالوجود النسل للمقاومة في الخيميات وباحلال الخدات لبعض صبايها مما منحها من تقديم خدماتها لجماهيرنا على حد لبريرات أوكالة . ومن هنا ينفع موقف الوكالة من توره جماهيرنا المسلحة وضلعوها في النامر لتجريد شعبنا من السلاح مستندة الى بعض الزمات العشائرية والتقليدية البائدة التي ترغى انه رشوات الوكالة لخلق الجماهر والثورة . وفي العرة الاحرة فاننا نرى نطا معدما وخطرا من النامر نظده الوكالة ، ويمعد هذا النامر على مزيد من تجزئة جماهيرنا والخزي والمالر للثورة والمعلماء . واثارة المصيبات الاقليمية في الناس على المنصب والوظائف والترقيات في الوكالة

حول اية قطة من تأمر وكالة الفوت منذ ان تأسست وكالة الفوت وهي أداة بيد الدوائر الامبريالية تتأمر بواسطتها ضد جماهير شعبنا وبشتى الوسائل والاساليب وفي كل مرة تصدى لها الجماهير وتكثف مخططاتها المشبوهة وهذه الأيام تقوم بمهمة مزدوجة ابداها اثاره التمرات الاقليمية وبالإضافة الى مهمتها السابقة ، وتبنيها للجماهير وتكثف لتأمر اصغرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في آساحة الثانية بيانا بوضع ابعاد هذا تأمر ومسلك الوكالة المشبوهة هذا نصه : يا جماهير شعبنا الناصلة ان وكالة الفوت نضل اداة بيد الامبريالية الدولية تنظ من خلالها وباتخاصي مندوبي اجزءها سبخاريانا لتعلمن كوطنين

بمراعاة مسيئة بالقاهرة في طريقه الى واشنطن ...



أفكار وحوادث لها سيقان

بقلم: قاسم مطلق

الشرق الاوسط، يؤكد وزير خارجية الامبريالية، ان منطقة الشرق الاوسط، ستكون الهدف الاول والرئيسي للسياسة الاميركية في مرحلة ما بعد حل المسألة الفيتنامية لانها منطقة عامرة واستراتيجية واقتصادية ذات تأثير كبير على مستقبل السلام العالمي .. هذا هو معنى خطاب او تصريح روجرز، ولكن الضامين والاهداف الحقيقية للتوايا الاميركية في المنطقة ابعد بكثير من مسألة ايجاد تسويات لمشاكل المنطقة، بل ان ما تهدف اليه الدوائر الامبريالية هو العودة اليها من خلال مشاريع التسوية السياسية، والتي في ملخصها تصفية الحركة الوطنية التحررية الفلسطينية والعربية والشعب الاخر الذي يحتويه التصريح ان للاميركان مبادرة جديدة وسيطرحونها قريباً، وانهم سيدافعون بكل قواهم من اجل تنفيذها وبمختلف الوسائل حتى ولو افضى الامر بالتآمر المباشر وبواسطة العملاء الرجعيين .

رابعا: الوحدة اليمنية وتصريحات التعمان

بمجرد موضوع الوحدة اليمنية امنه بجزيرة على قلوب اليمنيين ولهذا استبشرت الجماهير بها ولكنها من جهة اخرى كانت تنظر الى احد اطرافها بريبة لانه لم يكن في يوم من الايام جنادا من اجلها وما الحرب التي اججها الا لاسقاط النظام الثوري في الجنوب ارضاء للسعودية واسبابها الامبرياليين، وبالفضل ما ان مرت على اعلان اغتال الوحدة حتى جرت عدة اشتباكات بين عملاء السعودية وبعض الاطراف الرافضة للحرب، نظور فيما بعد الى انتصار الجناح الاكثر عداء للثورة في الجنوب فجاه الحجري وابن التعمان للسلطة، وهم يهددون بالحرب وتصفية الثورة في الجنوب وما تصريحات التعمان الاخيرة الا دليلا على ما نوقته الجماهير من تآمر وغدر بيته حكام الشمال الاطعانيين لثورة 14 اكتوبر، وبعدها في ايام اخترعوا قصة جديدة لاشغال الوحدة والعودة الى الحرب وكل يوم يخطون لارتكاب مزيدا من التآمر ضد الثورة ومسيرتها باسم الوحدة والاتفاقيه، بينما غايبهم واهداهم اكثر من ذلك، وهي تصفية الثورة لمصلحة الرجعيين من ال سعود والامبرياليين الاميركان .

خطة!

يجب ان يكون هناك حزب ثوري ما دمنا نريد الثورة . وبدون حزب ثوري، حزب مؤسس وفق النظرية الماركسية اللينينية الثورية وتطبيق الاسلوب الماركسي اللينيني الثوري يستحيل قيادة الطبقة العاملة والجماهير المرغضة والشعب والسر بها الى الانتصار على الامبريالية وعملائها .

« هاوتسي تونغ »

مقدافا على صحة ما نقول، حيب بدلأ من ان نشافى الجماهير الطلابية في موضوعها، اذا كان فعلا هناك اعناق على الهدف وراحت السلطة تمارس القمع والاعتقالات لمات الطلبة . اذن ان وجه التوافق في الجانبين السلطوي والطلابي في المعركة التي اكد عليها خطاب السادات، في الحقيقة لا يتوافق بل تتناقض، وما موافق السلطة من الطلبة الا الدليل القاطع على صحة ما نقول ...

وغير النظام المصري انظمة عربية اخرى تقف من مساهله الوطن واحتلال الاجزاء نفس الموقف اذا ما يزيد من حيث التآمر وبالشكل المباشر « الرجعة العربية » المنظمة بنظام الاردن التي تعمل اليوم كل شيء من اجل ذبح الجماهير الارضاء الطرفيين اسرائيل والامبريالية، وطبعاً عملها بالانساء بخدم الامبريالية واسرائيل في تفرس الاحتلال واستمراره .

ثانياً: - التآمر الرجعي على حركة الثورة العربية

متلب المقاومة الفلسطينية وحركة التسوره في قطاع واليمن الديمقراطية، فصائل هامة اساسية ورئيسية لحركة الثورة العربية لهذا يركز التآمر الامبريالي والرجعي على هذه الفصائل وبشكل مستمر لتجديدها ومنع نموها وانتشارها، وبالتالي نضع المكاسب والمصالح الاقتصادية والسياسية التي حصلت عليها الجماهير في خطر، وبالطبع ان مهمتها هذه تلقى التأييد والدمج الامبريالي والاسرائيلي لاشترك المصالح والاهداف في هذه الناحية على الاقل .

فالاردن قام برؤي الخبر المشهور على صفحات الصحف « ان عدداً من البواخر الاميركية، ارسوا في راس ثورة بالسعودية وهي محملة بالاسلحة قسم منها من السعودية والاخر من الاميركان .. كهدية لحكومة فابوس من الدوائر الرجعية والامبريالية يستخدمها ضد اليمن الديمقراطية وثورة ظفار »، ويضيف مصدر الخبر الى القول ان هذه الشحنة هي مقدمة لشحنات اخرى يجب ان ترسل الى فابوس من اجل القضاء على « المحدثين الماركسيين » في الجزيرة العربية التي يتبها (جلالة) الملك فيصل، وهذا واعتقد ان صيغة الخبر المنقول عن المصادر السعودية يوضح بشكل كامل التآمر واهدافه وعمالته للامبريالية .

ثالثاً: المبادرة الاميركية الجديدة ومشاريع التسوية

في التصريح الاخير لروجرز ... صاحب اليد العنقولة في منطقة

كان بودي ان اسطر في هذه الاوراق بعض المذكرات ذات الطابع العام التي سجلتها في الاسبوعين الماضيين، ولكنني توقفت كثيراً امام هذه الامنية لانها تاخذ مجالاً كبيراً فلا تتسع له الصفحة الاخيرة من مجلة « الهدف »، فالاحداث التي جرت والافكار التي راودتني او التي انطلقت من قاده عرب، كثيرة، فسم يتناقض القسم الاخر . جزء منه للتآمر على الثورة والاخر يمثل تحركات جماهير الثورة، دورها المضاد للتآمر . استقرارها واعادة كتابتها بالتأكيد يجب ان يأخذ المتضادين في وقت واحد، حتى تتضح جدلية الصراع وابعادها واحتمالات الموقف . ولكن حتى هذا الاسلوب قد لا تسعج به طبيعة الصفحة الاخيرة فهي ليست الباب التي تتنافس وتخلل الابعاد والضامين السياسية للاحداث العربية، والذي يعطي لها بالفعل طابعاً آخر الا ان تفكيري استقر اخيراً على تناول ثلاثة قضايا تتراوح بين حوادث وافكار، يربطها خيط واحد تشكل جزء من أزمة الثورة العربية في مرحلتها الانية :

اولاً: موضوع احتلال الاراضي العربية

لقد كثر الحديث عنه والتصريحات، والمناورات السياسية والعسكرية دون ان يوضع مؤشر واحد يؤكد صحة الاتجاهات وسلامة النيات من قبل القادة العرب، بالمسوى الذي جعل المواطن العربي يفقد الثقة كاملة بقيادته . ليس في هذه المسألة فقط بل وفي مجمل القضايا التي نهم الجماهير ومسقبل البناء الاقتصادي والسياسي لامة، ولكن لا تزال القيادات تدعي تعاطفها للجماهير واستعدادها لتلبية مطالبها وفي مقدمها الحرب، بل راج الرئيس السادات الى ابد من ذلك عندما اعلن عن خطه حربية ولجان معركة وانه المعركة هي الحل الوحيد لخربس الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران 1967 ولحد الان .

وفي الجانب الاخر تبعت الاحداث التي مرر في مصر وخلال الاسبوعين الاخرين فقط ايضاً في نفس الفترة التي ادلى بها السادات بخطاه ... وحاولت ان افسد بين مطالب الحركة الطلابية واسباب ندمها ونبردها التي تتلخص في رفع القدرة القتالية للشعب بسليح الجماهير، وتنظيمها والقضاء اساليب القمع والقوانين التي تحد من حركة الجماهير، ونظر في طبيعة الاقتصاد المصري، ووضع كل شيء من اجل معركة تحرير شعبية بغرضها اجسادها ومروها القوات العسكرية، وبين خطاب السادات فلم ادرى من حيث النهج النظري للخطاب فوارق، الا ان جعله اجراءات ومراجعة بسيطة للتاريخ القريب توضح عبق الفوارق بين شعابين الذي رفعتا حدهما الجماهير ممثلة في هذه المرحلة بالحركة الطلابية والدعوية من كالة جماهير الشعب وبين شعار الحكم على لسان السادات . لان ماضي الحكومة وتصريحات مسؤوليها وممارستها ضد الجماهير تكشف زيفها وبعدها عن كل ما من شأنه خدمة الحركة، والمواقف القريبة من احداث الطلبة